خلال الندوة الختامية للغة العربية بمشاركة مهتمين حول العالم

قطر جديرة بتبني مشروع لحماية الضاد في الوطن العربي

الدوحة - الشرق

أقام الملتقى القطري للمؤلفين عن بُعد الندوة الختامية لفعاليات الاحتفال باليوم العالمي للغة العربية التي بدأت منذ 18 ديسمبر الماضي، وذلك بالتعاون مع اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، وشهد الاحتفال إقامة عدة فعاليات بمشاركة مختصين وأكاديميين في قطر والوطن العربي ودول العالم، وسط مقترحات بأن تتبنى قطر مشروعاً لحماية اللغة العربية، ويتم تعميمه عربياً من خلال الجامعة العربية. وافتتحت الأستاذة مريم ياسين الحمادي، مدير عام الملتقى القطري للمؤلفين الندوة، لافتة إلى جهود المشاركين وإسهاماتهم في خدمة اللغة العربية.

وبدورها، أنابت الدكتورة حمدة حسن السليطي، الأمين العام للجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم، الأستاذ عبد الله الكبيسي، الذي أكد أن التعاون مع الملتقى أسهم في تعزيز ثقافة الكتابة والتحدث باللغة العربية وأن البرنامج اشتمل على مجموعة من الفعاليات، معرباً عن أمله في أن تساهم هذه الفعاليات في دعم اللغة العربية ونشرها حول العالم.

وقال الكاتب صالح غريب إن «الفعاليات تصب في تعزيز الهوية الوطنية باعتبارها جزءا أصيلا منا»، معبرا عن أمله في استمرار انعقاد الندوات المهتمة باللغة العربية بالاشتراك مع مختلف الجهات ذات الصلة.

وأكد د. عبد الحق بلعابد أستاذ قضايا الأدب والدراسات النقدية والمقاربة بجامعة قطر ومنسق فعاليات الاحتفال، أن الفعاليات امتدت على مدى ثلاثة أشهر، وجاءت في ظروف استثنائية فرضها انتشار الجائحة لكن لم تمنع محبي اللغة العربية من مواصلة النشاط عبر الفضاء الافتراضي، لتكون أول احتفالية باللغة العربية بالعالم العربي تستمر لأكثر من ثلاث أشهر، مشيرا إلى أن عدد دول المشاركين فاق 15 دولة حول العالم.

وبدوره، دعا د. محمد العاني عضو اللجنة العلمية بالمجمع العلمي بالعراق، لسن قانون موحد للحفاظ على اللغة العربية لحمايتها، ويتم تعميمه من خلال جامعة الدول العربية، على أن تتبناه دولة قطر، وينطلق منها، وذلك لحماية اللغة العربية وتمكينها والحفاظ على سلامتها.

تمكين اللغة

وأوصى د. عمر العجلي الأستاذ بكلية المجتمع، بعدم السماح للطالب الراسب في اللغة العربية باجتياز المستوى التعليمي لحين تمكنه من اجتياز اختبارات اللغة العربية، وذلك لإعادة الهيبة لها. وقال د. أسامة ريس عضو المجمع اللغوي بالسودان إن الفعاليات كانت بمثابة عُرس للغة العربية. ودعت د. عقيلة صخري، رئيس المركز الثقافي العربي الكندي، الجميع للإبداع في مجالات تخصصهم باعتبار اللغة العربية مدخلا لثقافة مترامية الأطراف جغرافيا. وأكدت د هنيء الصحة من أندونيسيا أن اللغة العربية متفردة عن باقي اللغات، لما تملكه من جانب روحي، كونها لغة الوحي.

ورش الضاد

وأوضحت د. أولينا خوميستكا أستاذة اللغة العربية والترجمة بجامعة كييف بأوكرانيا أن اللغة العربية في أوكرانيا تلقى إقبالا كبيرا وتدرس في أكثر من جامعة . واقترح د. جعفر يايوش من جامعة الجزائر إقامة مجموعة ورش تُعنى باللغة العربية بمناسبة فعاليات الدوحة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي 2021. وقال د. يحيى المهدي من جامعة قطر، إن اللغة العربية ستظل الرابطة التي توحد العالم العربي وتصله بالعالم. فيما شدد د. محمد جواد النوري نائب رئيس المجمع اللغة الفلسطيني سابقا على أهمية مواكبة متطلبات العصر عبر اللغة العربية. ودعا د. محمد السعودي أمين عام مجمع اللغة العربية الأردني إلى إقامة مشروع عربي، وأن تتضافر الجهود لحوسبة اللغة.

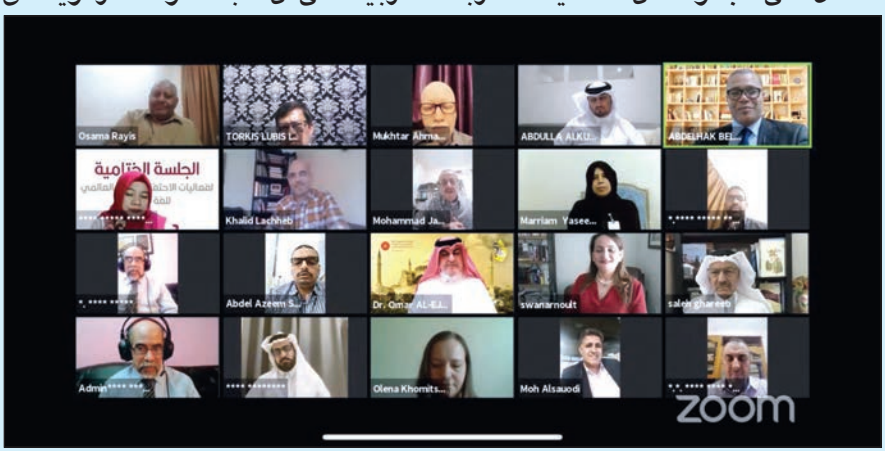

جانب من الندوة الختامية عن بُعد